**مفهوم حقوق الانسان –الحق , الانسان**

مفهوم الحق
 لكي يتم توضيح ماهية حقوق الإنسان ونظرياته لابد من المعرفة بماهية مصطلح الحق :- في الواقع يختلط مفهوم الحق بمفاهيم ومعاني أخرى متعددة في كثير من اللغات فهو يختلط في اللغة العربية بمفاهيم الصدق أو الحقيقة وفي ألغة الانجليزية تتسع إلى ماهو حق للفرد أو الجماعة بالإضافة إلى ما قد يكون صحيحا أو صائبا أو مشروعا وبالغة اللاتينية قد يعني إما الحق أو القانون .

يستنتج البعض من فقهاء القانون وعلماء السياسة أن الحق هو مساحة من حرية التصرف وهو بالتالي قدرة أو إمكانية على العمل متروكة للفرد ؟ فهو من ناحية نوع من الحصانة للفرد في علاقته مع الآخرين سواء كانوا أشخاصا فرادى أو المجتمع في صورة الكلية ومن ناحية ثانية فالحق يعني هامشا من الحرية متروك على أسس مقبولة أخلاقية لصاحبه فهو قدرة أو هو رخصة أو حرية للفرد إن يستخدمها كيفما يشاء ومن ناحية ثالثة هو امتياز يتمتع به صاحب الحق بسبب انتمائه إلى جماعة إنسانية تقبل مثل هذا الحق على أسس أخلاقية . وفي اعتقادنا انه لا يوجد معنى محدد لمصطلح الحق في الثقافات واللغات المختلفة .
ومن استعراض التعريفات المختلفة بمفهوم الحق يمكن استخلاص عدد من المقومات الرئيسية التي ينهض عليها مفهوم الحق :-
1- أن الحق هو في الأساس قدرة يدعيها الفرد انطلاقا من أسس قانونية أو أخلاقية معينة وليس شرطا أن تتوافر القدرة الفعلية لدى الفرد لكي يصح له القول بتمتعه بحق أو بحقوق معينه وإنما المهم أن تتوافر الاسسس القانونية أو الأخلاقية التي تسوغ لهذا الفرد ممارسة مثل هذه القدرة .
2- الحق هو مرادف لما يسمى بحرية السلوك أو حرية التصرف على نحو معيين وتحقيقا لمصلحة أو لمصالح معينة أو إشباعا لحاجات إنسانية خاصة وهذه الحرية في التصرف عادة تأخذ في التطبيق العملي صورتين ايجابية وتتمثل في القيام بفعل أو عمل معين كشراء سيارة مثلا وصورة أخرى سلبية وتتمثل في الامتناع عن القيام بفعل معين أو عمل كرفض بيع سيارة مثلا .
3- الحق باعتباره تعبيرا عن حرية تصرف معينة يكفلها القانون للفرد ليس مطلقا من كل قيد فالحقوق هي دائما غائبة بمعنى إنها تقود إلى تحقيق غايات خاصة لأصحابها .

مفهوم الانسان /

الانسان هو احد المخلوقات الكونية التي اسكنها الله تعالى هذه الارض وهو مخلوق متميز مكرم ميزه الله وفضله على كثير من خلقه ومن اهم مظاهر التكريم الالهي للانسان هو استواء الخلق , السمو الروحي , استخلافه في الارض .